

المال والبنون زينة الحياة الدنيا) بين الزينة والقيمة(| خطبة | د.

أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوضا. الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملء كل شيء. والحمد لله عدد - 00:00:00

ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه. واصلني واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا - 00:00:30 الا وحدزنا منه فصلة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. اما بعد - 00:00:50

احبتي في الله اكرر دائما وابدا ان الله عز وجل لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا ولكن خلقهم لغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ولتحقيق - 00:01:10

ارسل الله عز وجل الرسل وانزل الكتب ليهلك من هلك عن بيته ويحيي من حي عن بيته حتى الا يكون للناس حجة على الله عز وجل بعد ارسال الرسل وانزال الكتب. فمن تمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى ومن تمسك - 00:01:30

بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهما فقد خاب وخشي. احبتي في الله في سيرنا في طريق الحياة ننسى كثيرا هذه الغاية او نتناسى او نتشاغل بكثرة الاسباب والشواهد بالفتنة من حولنا - 00:01:50

ننسى هذه الغالب العبودية لله سبحانه وتعالى. فيأتي القرآن وتأتي سنة النبي صلى الله عليه وسلم لتذكينا بهذه فمما شرع لنا ومما استحب لنا ان نقرأها في كل اسبوع سورة الكهف. هذه السورة العظيمة التي - 00:02:10

شرع لنا ان نقرأها في كل اسبوع حتى تذكينا بهذه الغاية العظيمة والنور. حتى تضبط لنا الموازين اذا هذه الموازين في سيرنا اختلت القيم والمبادئ والمعايير اذا اختلت هذه الاشياء اثناء السير في طريقنا الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:30

تعالى في هذه الحياة تأتي سور القرآن ولا سيما سورة الكهف لتضبط لنا الميزان. لتضبط لنا المعايير. لتبيّن لنا القيم لتبيّن لنا ما هي الحقائق وما هي الاشياء التي يرضى عنها ربنا سبحانه وتعالى؟ قال ربنا سبحانه وتعالى في هذه - 00:02:50

مبينا حقيقة واضحة بصورة جلية واضحة. قال ربنا سبحانه وتعالى المال والبنون زينة الدنيا المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا خير امين. حقيقة واضحة المال والبنون زينة الحياة الدنيا. زينة الحياة الدنيا. هذه الاية - 00:03:10

جاءت بعد شوط طويل من نصائح من القرآن جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم لا ينشغل بهؤلاء الاغنياء المعرضين وان يقبل على الفقراء المقربين واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يربدون وجهها. هذه الاية جاءت - 00:03:40

بعد شوط طويل من بيان كيف تนาزع ذلك الرجل الغني المشرك ذلك الرجل الغني الكافر مع أخيه الفقير المؤمن وكيف ان العاقبة كانت للإيمان بعيدا عن الفقر والغنى. هنالك الولاية لله الحق. جاءت هذه الحقيقة بعد مثل - 00:04:00

واضح للحياة الدنيا واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فاصبح هشيمًا تذروه الرياح. وكان

الله على كل شيء مقدر. مما قيل في سبب كل هذا - 00:04:20

شوط من الآيات الكثيرة ان كان المشركين كانوا الأغنياء يتفاخرون على القراء المؤمنين. عبيدة بن حصن الاقرع بن حابس وغيرهما كانوا يتفاخرون على سلمان وخباب وصهيب فنزلت هذه الآيات لتبيّن ان العاقلة لليمان بعيداً عن قضية الايمان ابقى بعيداً عن قضية الغنى والفقير. وان - 00:04:40

المال وان البنين هما مجرد زينة. وليس قيمة. اكرر انها زينة يكتسبان القيمة بحسب المتزين بهما. بمعنى قال النبي صلى وسلم لعمرو بن العاص الا اوصلك في جهاد في غزوة تغنم منها؟ يكون معك مال حلال من غنية من جهاد - 00:05:10

فقال يا رسول الله انما اسلمت لوجه الله لا رغبة في المال. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح اصبح المال صالح حينما تملكه الرجل الصالح. ويصبح المال فاسداً حينما يتملكه الرجل الفاسد - 00:05:40

نعم المال الصالح للرجل الصالح. فالمال في حد ذاته هو مجرد زينة. لا يكتسب قيمة في حد ذاته. النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبيّن هذه المعايير واضحة. مر رجل من الاشراف الاغنياء - 00:06:00

فقال اما لرجل بجواره او لناس في المسجد ما تقولون في هذا؟ قال رجل من الاغنياء هذا حريم اذا تكلم ان يسمع له يعني يقول له هو عايزه ده غني. واذا خطب ان ينكلح ده بس يتقدم لاي حد. وان شفع ان يشفع فسكت - 00:06:20

فمر رجل من القراء فقال وما تكونون في هذا؟ رجل فقير اذا تكلم ليوسف على اهله ما قيمة كلامه انه ليس من الاغنياء. واذا خطب الا ينكلح. لو اتقدم لاي بيت هيرفضه. وان شفع الا يشفع - 00:06:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم لهذا اي الفقير خير من ملء الارض مثل هذا. وفي رواية النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعداً في المسجد مش هنكلح هنا على كافر ومؤمن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعداً في المسجد فقال يا ابا ذر انظر في المسجد - 00:07:00

امضوا الى ارفع رجل يعني اكثر رجل من الرفعة من الغنى تراه بعينيك. دور كده فبحث سيدنا ابو بكر حتى وجد رجلاً عليه حلة اي لبس غني كده من الاغنياء لبس من الاغنياء. فاشار ابو ذر النبي وسلم هو ده - 00:07:20

انا شايف ان ده اغنى واحد وارفع رجل صاحب المكانة العالمية. فقال له يا ابا ذر انظر في المسجد الى اوضع رجل تراه بعين الله فيبحس ابو ذر فوجد رجل في المسجد عليه اخلاق. حديث مسند احمد اخلاق اي ثياب مرقطة. ان الايمان ليخلق في - 00:07:40
في جوف اهلكم يعني بيقطع هدوم مقطعة. عليه اخلاق هذا الرجل ده اوضع رجل اراه فقال له يا ابا ذر لهذا اللي هو الفقير يوم القيمة خير من قيراب الارض مثل هذا - 00:08:00

من تراب الارض مسل هذا تصحيح المعايير القضية ليست في الغنى والفقير قضية في الايمان فيما يحمله القلب فيما توجه اليه هذه الاشياء المال والبنون زينة الحياة الدنيا. ليس بقيمة في حد ذاتهما - 00:08:20

المصيبة ان يتحول المال الى قيمة. في حد فاتن ان رجل يقيم بما له يعني اما نيجي نبع لواحد نقول ده يركب سيارة هكذا ومعه موبايل نوعه كذا عدد المتابعين له كذا - 00:08:40

الارقام اللي حواليه كذا ازا يساوي كذا. اصبح الارقام والمال والمادة اصبحت هي القيمة ولم تنفذ الى داخله. ممكن يكون رجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل تافه يتكلم في امر العالم. ممكن يكون رجل كما اخبر الله رجل سفيه - 00:09:00

ومن يرغب عن ملة مهمة الا ننسى فيها نفسه. اصبحنا نقيم الاشياء بالتقدير المادي بعيداً عن تقييم الشرع. فيقول ربنا سبحانه وتعالى موضحاً هذه الحقيقة المال والبنون زينة. زينة الحياة الدنيا. لانها تفني - 00:09:20

لانها لا تبقى. طب ما هي القيمة يا رب؟ كيف يكتسب الانسان قيمته؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل عبد صيت سرعة في السماء. كل واحد له سمعة معروفة في السماء. لما يونس عليه السلام قال لا الله الا انت - 00:09:40

سبحانك اني كنت من الطالمين في بطن الحوت وبعض اللثار المروية عنبني اسرائيل ان الملائكة قالت يا رب صوت معروف من مكان غير معروف احنا عارفين لطالما ذكرك لطالما ابتهل لطالما تضرع فلولا انه - 00:10:00

كان من المسبحين. قال كثير من اهل العلم كان من المسبحين ومن المصلين في وقت الرخاء. له صوت معروف في السماء. له صيت معروف في السماء. هكذا يكتسب الانسان قيمته. فقال ربنا سبحانه وتعالى والباقيات الصالحة - 00:10:20

الاعمال الصالحة التي تدخل. قال بعض اهل العلم كان متوقع ان ربنا يقول والصالحات الباقيات الاعمال الصالحة التي تبقى لكنه قدم الباقيات لأن السياق في الصورة بيكلم على الاشياء اللي بتتفنى. الاية اللي بعدها على طول. المال والبنون زينة الحياة - 00:10:40
في الدنيا والباقيات الصالحة خير عند ربكم ثوابا وخير امله ويوم نسير الجبال. كل شيء بيتفنى وترى الارض بارزة ليس عليها شيء ليس عليها زينة كما قال ربنا في اول السورة في نفس السورة انا جعلنا ما على الارض زينة لها. ليه يا رب - 00:11:00
ايهم احسن. وانا لجاعلون ما عليها يوم القيمة صعيدا جرزا. تظهر الارض على حقيقتها هكذا من الناس يظهر على حقيقته يوم القيمة يوم الواقعه خافضة رافعة. موازين مختلفه يوم القيمة - 00:11:20

رد بقى انساني في الدنيا مرفوع يأتي مخوض يوم القيمة. ورب انسان مدفوع بالابواب لا يأبه له في الدنيا يأتي في رفعه يوم القيمة. ويوم اسير الجنالا وترى الارض بارزة وحشرناه فلم نغادر منهم احدا - 00:11:40
وعرضوا على ربكم صفا. قد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة اي جئتمونا بدون مال وبدون بنين ليه لوحدكم؟ كما خلقناكم اول مرة. طيب يعني المال والايام؟ لازم تيجي؟ لا. قال - 00:12:00

النبي صلى الله عليه وسلم كيف ربنا بيقول ايه؟ الباقيات الصالحة الاعمال اللي بتبقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الاعمال التي تبقى صدقة جاري ده في المال وولد صالح يدعوه له. ده في البنوك. في البنين. اذا تكتسب هذه - 00:12:20
الاشياء قيمتها تكتسب هذه الاشياء قيمتها على حسب موضعها. من يتزين بها فيما توجه؟ فيما تستعمل؟ المصيبة ان كما قلت ان تتحول الى قيمة ويوزن بها الناس ويقيم بها الناس وتتصبح هي القيمة في حياة الناس المصيبة - 00:12:40
ان يكتسب الانسان قيمته من خارجه لا من داخله. بمعنى ان احياناً الانسان يشعر بنقص في يريد ان يتذكر. كما صاحب الجنتين الكافر قال له انا اكثركم مالا واعز نفرا. انا عندي المال والباقيين - 00:13:10

فاما انا افضل منك. معيار خاطئ. مصيبة ان يكتسب الانسان قيمته من من ثيابه من سيارته من ماله من اولاده لكنه في داخله اجدد. لكن انه في داخله فيه خواء. فيه رقة في دينه. دي مصيبة. لماذا؟ هذه الاشياء الخارجية - 00:13:30
كلها تزول في الدنيا او في الآخرة. ان لم تزل في الدنيا زالت وجاء الانسان يوم القيمة فردا. وحده وتبقى الاعمال الصالحة. ويبقى وجه ربكم تبقى الاعمال الصالحة والتي اريد بها - 00:14:00

وجه الله سبحانه وتعالى. فاما المصابية يكرر ان يكتسب الانسان قيمته من خارجه. زي نقيم واحد معك كم؟ تسوى كم؟ والنفر اصبحت المسابقات في الماركات العالمية او في ما يركب او ما يلبس او له شهرة معينة. صحيح. هذا تقييم الناس. المؤمن يكتسب - 00:14:20
قيمتها اولا من داخله. من ايمانه بربه. مما يحمل في صدره من كتاب الله. من الایمان بالغيب هكذا يكتسب المؤمن اولا قيمته. ثم هذه الاشياء الخارجية اذا اكتسبها يوجهها. يوجهها في طاعة الله سبحانه وتعالى. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:14:50
نعم المال الصالح للرجل الصالح. لماذا؟ كل هذه الاشياء بتتفنى. ماذا لو فقد الانسان هذه الاشياء الخارجية. يعني واحد قيمته محددة بالاشياء اللي حواليه. طب لو فقدتها؟ يصبح بدون قيمة - 00:15:10

لا شيء اني قيمته مكتسبة من الخارج مش من الداخل. لكن لما هزم المسلمين في احد وفقدوا كل شيء رיהם ولا تهنوا ولا تحزنوا. طب ازاي احنا مغلوبين؟ وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. بهذا الایمان - 00:15:30

الذى في صدوره شيخ الاسلام ابن تيمية يقول ماذا يفعل اعدائي بي وجيتي في صدري؟ القيمة مكتسبة من الداخل ليست من الخارج ايا كان ما سيفعله به من سجن او نفسى او قتل ايا كان كل هذا تحكم في البدن. لا في القلب - 00:15:50
القلب بين يدي الرب سبحانه وتعالى. القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن. لكن البشر يملكون الانى في البدن في المال فقال ماذا يفعل عدائى؟ جنتي في صدري.نبي سياحة وسجن خلوة وقتل شهادة - 00:16:10

هو يصطحب جنته معه في عيده. هكذا المؤمن يكتسب القيمة. لكن لما يكون قيمة الانسان مكتسبة من المال او من الهاتف المحمول او من سيارة حينما تفقد هذه الاشياء بنهاية الانسان. لانه فقد جزءا من - 00:16:30

قيمتها اصبح الانسان شيئا ماديا من الاشياء. ده اللي بيسموه التشبع ان الحاجة اللي لها قيمة تصبح مجرد شيء مادي يباع ويشتري. الانسان يتمن زى لاعب كده بيتابع وصل كام؟ ده بقى بكام ده بقى بكم؟ مليون ده بكم؟ اصبح يباع ويشتري. فمن؟ فاصبح الانسان - 00:16:50

شيء مادي. شف هذا الانسان الذي نفع الله عز وجل فيه من روحه وكرمه وشهادته له ملائكته ينزل الى الارض الى الطين يلتتصق بالطين يصبح شيئا ماديا هكذا ينزل الانسان الى اخس من الانعام. مش بحطيم تعس عبد الدينار. تعس عبد - 00:17:20

تخيل لما الانسان يصبح شيء مادي. ذلك قارون لما اراد ان يفتخر على قومه ان قارون كان من قوم موسى كان امامه الفرصة انه يتبع الوحي. فبغى عليه. اعرض. واتيناه من الكنوز. فان مفاتحه لتنوء بالعصبة والخوة - 00:17:50

قال له قومه لا تفرح هذا المال ليس قيمة. لكن يكتسب قيمته بحسب اعمالك بحسب ايمانك حسب ماذا ستفعل به ولا تنسي نصيبك من الدنيا ولكل احسن الله اليك. فاعرض وبعدين عمل اي؟ فخرج على قومه في - 00:18:10

زينة هو والمال حاجة واحدة دخل جوة الزينة في زينته بقى هو والمركب والمال شيء واحد يعني بقى هو زيه يفتخر زى تمن الساعة زى تمن العربية. هو على بعضه حاجة مادية قيمة مادية على بعضه - 00:18:30

فلما جاء الخسف جاء بهما فخسفنا به وبدار غار. قلت اصبحت شيء مادي يخسف مع الارض. مع الدار. واصبح قطعة مادية تفتخر بها ويفاخر بها. ان يصبح انسانا مكرما تكريمه بسجوده - 00:18:50

تكريمه بتعلمته للوحي في اول ما نزل من القرآن القيمة تكتسب باقرأ واسجد واقترب. هكذا يكتسب الانسان قيمته ايا كان غنيا او فقيرا هذه الاشياء هي مجرد زينة. تأخذ قيمتها هذه الاشياء - 00:19:10

تأخذ قيمتها بحسب المتنزين بها. فان كان صالحا ووجهها للاعمال الصالحة التي تبقى والباقيات الصالحات خير عند ربك لا عند الناس. ناس لهم معايير مختلفة. وموازين مختلفة. هذا الميزان يصحح يوم القيمة - 00:19:30

خافضة رافعة خير عند ربك ثوابا وخير املا يرجوه الانسان عند المصائب. كل شيء حول قد يفني قد يتركك الناس المال المناصب كل هذه الاشياء تفقد في لحظة. فخسفنا به وبداره الارض - 00:19:50

واحيط بثمرة فاصبح يكلم كفيه لأن هو قيمته كانت في الجنة. ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيه هذه ابدا. هو اصلا قيمته كانت في ايها؟ قيمته كانت في الفلوس اللي معه. فلما راحت الفلوس اصبح بدون قيمة. فوقف بعد ما خسر الجنة في سورة الكهف - 00:20:10

اصبح يقلب كفيه على ما اتفق وهي خاوية على عروشها. هي خاوية اصبح صفر وهي قوية على الله وهي خاوية على عرشها قل يا ليتنى لم اشرك بربى احدا. خلاص ولم تكن له في ادوية ينصرونه من دون الله وما كان منتصر - 00:20:30

هناك الولاية لله الحق. في هذه اللحظات عند نزول الابتلاءات تظهر الاشياء على حقيقتها وتظهر قيمة الاشياء الحقيقة. اذا احتبى في الله لابد الانسان ان يكتسب قيمته من داخله. من غذاء روحه او - 00:20:50

ان يكون الانسان مؤمنا لا ينظر الى الناس على انه مجرد سلعة. كان بيضرره مسل يعني بتوع علماء الاجتماع بيضربوا مسل يقول لك تخيل انسان صاحب شهادة علمية مرموقة وبعدين بيركب بيركب - 00:21:10

حافلة راكب اتوبيس. وبعدين نظر من شباك التوبيس وسط من شباب التوبيس. لقى واحد راكب عربية فخرة. وهو مسلا معروف انهم من السفهاء. فبدأ يقول يعني انا في حافلة اهو هو الآن بيقارن لا بين نفسه وروحه وعقله وبين هذا الرجل - 00:21:30

هو يقارن بين الحافلة والعربية والسيارة. اصبحت المقارنات مقارنات هو اعتذر نفسه هو التوبيس. واعتبر الرجل مجرد عربية غالبة فاحيانا لما تنظر الى انسان معه هاتف مسلا غالى فجأة يرتفع في عينك - 00:21:50

ترتفع في عينك الرجل وده شيء خارجي عنه. قد يسقط منه هل سينهار عندك؟ يعني معايير الناس متقلبة بحسب المال وحسب

البنين حسب المناصب هذه الاشياء متقلبة لا تبقى. هذه الاشياء تفني. قال ربنا والباقي - [00:22:10](#)
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير اماقل قولي هذا واستغفر الله لي لكم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده
محمد صلى الله عليه وسلم. يقول ربنا سبحانه وتعالى عنبني اسرائيل هؤلاء - [00:22:30](#)

ارتضوا بالحياة الدنيا وارتبطوا بالمادة وارتبطوا بالطين ارتبطوا بالمال. واعرضوا عن وحي الله سبحانه وتعالى يقول ربنا سبحانه وتعالى عنهم ولتجدهم احرص الناس على حياة اي كانت الحياة اي كانت الحياة. بل هم احرص من المشركين ومن الذين اشركوا - [00:22:50](#)

لان اليهود احرص على الدنيا وعلى زخارفها من المشركين ومن الذين اشركوا. يود احدهم له عمر ان فسمت وما هو بمازقه من العذاب بالمعرفة. لما بتسيطر القيم المادية على الانسان فقط - [00:23:20](#)

اكون حريص على الحياة. يكون في حالة من الشرر. وزيادة من الحرص. ولا يريد الاخرة. ان الذين لا يرجون لقاءنا كما قال ربنا في سورة يونس ورضوا بالحياة الدنيا مش بس كده واطمأنوا بها. يعني مش لا لا يريدوا الاخرة - [00:23:40](#)
ولا يرجو لقاء ربه ورضي بالدنيا واطمأن به. هكذا فعلبني موسى. فالوصف القرآن له حينما تراه احرص الناس على حياة بل احرص من المشركين. اذا حينما تسيطر بالقيم المادية - [00:24:00](#)

في مجتمع تختل الموازين. كما قلنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على ضبط هذه المعايير ان تقييم الناس ليس بالمادة. هذا اي الفقير خير من ملء الارض مثل هذا. لذلك من الاشياء - [00:24:20](#)

حينما يسأل الانسان ما رأيك في فلان؟ ويبدأ التقييم بأنه معه كذا ومنصبه كذا وله كذا فقط كل التقييم خارجي. طب ماذا يحمل بداخلك؟ ماذا يحمل في صدره حينما تنفض عنه هذه الاشياء حينما يلقى في قبره حينما يتركه المال والبنون - [00:24:40](#)

ماذا يحدث؟ ماذا يحمل في قبره؟ ماذا يحمل في صحيفته؟ واعرضوا على ربكم صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بس زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب. ماذا يحمل في كتابه؟ فترى المجرمين مشفقين مما فيه - [00:25:10](#)
ويقولون يا ويلتنا ايه؟ احنا كنا فرحانين بالمال والبنين يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصوها. فوجدوا ما عملوا حاضر. مش وجدوا المال والبنين. وجدوا ما عملوا. ولا - [00:25:30](#)

يمرضك احد. المصيبة الاعظم ان مش بس تقييم الناس. يعني مش مش بس اصبح في المادية تقييم الناس على حسب العربية والموبايل والماركة والمتابعين والشهرة ومعه فلوس قد ايه وثمنه كم دلوقتي - [00:25:50](#)

لاعب كرة مش اصبح بس فقط مش اصبح تقييم الناس مبني على المادة فقط. دي دي مصيبة. المصيبة الاعظم. تقييم الافكار العقائد على حسب المذهب. هتطرح عليه فكر او عقيدة او مبدأ يقول لك ده بيجبب كم؟ تقول له مسلا - [00:26:10](#)
التمسك بالدين. ايوه ده هيأكل عيش يعني؟ يعني اصبح مجتمعات المادية ليس فقط تقييم الناس لا العقائد. قال ربنا سبحانه وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمئن به - [00:26:30](#)

وان اصابته فتنة انقلب على وجهه. قال ابن عباس عزيز البخاري ان في ناس كانت بتعامل مع الدين تعامل مادي يقولوا احنا ايه؟ احنا نسلم نجرب الاسلام. فان انتجت الابل واخرجت الارض ثمار قالوا هذا دين مبارك - [00:26:50](#)

وان لم تنتج الابل ولم تخرج الارض قالوا هذا دين سوء. في ناس بتعمل كده تيجي تكلمها عن الاسلام عن الایمان يقول لك ده ما عادش بيأكل. فاستغرب خير عند ربك ثوابه - [00:27:10](#)

وخير اما تكلموا ان الشغلانة دي حرام يقول لك بس دي بتجيب فلوس. انت تتعجب انما يأكلون في بطونهم نارا. ده التوصيف القرآني المال الحرام. فاصبحت المجتمعات اللي بينتشر فيها التقييم المادي موازين مختلة. نرجع الى كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:27:30](#)

ضحكه من الناس دعك من كلام الناس. اللي هيتشغل بكلام الناس هيقلب في الموازين. شف الناس محتاجة ايه ويراضيهم القصة المشهورة القصة الرمزية مشهورة رجل كان مع ابنه وراكبين على حمار وماشي. فالناس قالت شف الرجال المفتري هو - [00:27:50](#)

ويقولوا راكبين على الحمار حرام عليهم. فنزل الرجل الكبير وساب ابنه على الحمار. فنشوف الرجل شف الابن قليل اللادب نزل ابوه وهو اللي راكب على ماما ركب هو ونزل ابنه شف الرجل الزالم سايب ابنه الغلبان ماشي. نزلوا هم الاثنين وسابوا الحمار. قال لك الرجل ده مجنون. شالوا الحمار - 00:28:10

هو مشغول بكلام الناس فهما الاثنين شالوا الحمار ومشوا. شوفي لما ينشغل بكلام الناس هيقعد يتقلب في الاوضاع. الناس النهاردة يقضيها ان انا اجيبي العربية دي او ان انا عايز افاخر انا زي الاية اللي عاملة سورة الكهف انا اكتر منك مالا واعز هو مش - 00:28:30 غول بالمباهة مع الناس. مش مشغول بانه يرتقي في الدرجات عند الله سبحانه وتعالى. مش مشغول ان سوف يحاسب مش مشغول باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. كان احبتني في الله رجوع الى القرآن. رجوع الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم يضبط المعايير - 00:28:50

يبضبط الموازين. ناس متقلبة افكار الناس متغيرة. اللي ينشغل بالناس لن يصل الى شيء لكن الذي ينشغل بالله يصل. يصل الى الفردوس الاعلى. اذا احبتني في الله اكرر المعلومة الاساسية التي اريد ان اخرج - 00:29:10 بها من هذه الخطوة المال والبنون زينة الحياة الدنيا. اي هما مجرد زينة وليس قيمة لا يوزن بهما الناس لكن يكتسبان قيمة بحسب من تزين بهما وبحسب المكان الذي يوجهان اليهما - 00:29:30

حسب المكان اللي بيوجهان اليه. ده اللي قال ربنا بعدها والباقيات الصالحات. ذلك العلماء اختلفوا في الباقيات الصالحات هل هي الاذكار؟ سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. هل هي الصلوات الخمس؟ هل هي اذكار الصباح والمساء؟ لذلك الامام يطهر القلب كل عمل - 00:29:50

صالح يهتدى به وجهه. اذا المال لو تحول الى عمل صالح بيتفى به وجه الله انتقل من زينة الحياة الدنيا الى الباقيات الصالحات البنون اذا كان عمل صالح ابتفى به وجه الله ما انا بعلم الطفل قرآن وبعلمه الدين والاسلام - 00:30:10 واتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم انتقل من الزينة الى الباقيات الصالحات. اذا المؤمن الكيس الفضل اللي يجعل كل زاده في الباقيات الصالحات. لا يفتتن بالدنيا ولا يفتتن بالمادة ولا ينشغل بمعايير الناس. اسأل الله عز وجل ان يجنبنا الفتنة - 00:30:30

اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم واجعلنا من اهل القوم الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم واملا ايمانا بك وتوکلا عليك. اللهم واملا صدورنا ايمانا بك وتوکل عليك. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق - 00:30:50

الى لقائك بغير ضراء مضره ولا فتنه مضله. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قل قل يا رب استغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:31:10